

شرح منظومة الزمزمي 41 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وما زلنا في بيان مقاصدي الناظمي الشيخ عبد العزيز الزمزمي في منظومته المعروفة بالمنظومة الزمزمية. او منظومة الزمزم في علوم القرآن واصول التفسير -

[00:00:00](#)

وبلغنا الى اخر نوع من انواع العقد الاول وهو ما يتعلق بالنزول وهو النوع الثاني عشر الذي عنوانه الناظمون تبعا لاصله وهو النقاية وسماه اخر ما وتكلمنا مرارا ان من رام للافادة من نظم الزمزم فلا بد ان يكون قد اه - [00:00:32](#)

اعتنى باصول الزمزم وقلنا اصل اصول الزمزمي هو كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم. لمن لجلال الدين بلقين ومن جلال الدين البلقيني اخذ السيوطي رحمه الله تعالى فكتب متنه المعروف باسم النقاية - [00:01:07](#)

ثم كتب السيوطي رحمه الله تعالى كتابا على منوال وترتيب النقاية الا انه توسع فيه واسماه بكتاب التحبير في علوم التفسير وكتاب التحذير كتبه السيوطي وهو ابن ثلاث وعشرين سنة - [00:01:30](#)

والنقاية لم يعرف تعيين تاريخها على التحديد الا انها كتبت يقينا قبل سنة سبع مئة واثنين وثمانين ثمان مئة اثنين وسبعين من

الهجرة ثم بعد التحذير اذا اول شيه مواقع العلوم لجلال الدين اخذ منه السيوطي متن النقاية - [00:01:53](#)

ثم بعد النقاية توسع فكتب كتاب التحبير ثم بعد التحذير شرح النقاية في كتابه اتمام الدراية بشرح النقاية او الدراية لقراء النقاية وهذا كتب في سنة ثمان مئة واثنين وسبعين او ثلاثة وسبعين للهجرة - [00:02:15](#)

ثم بعد الاتمام كتب السيوطي الكتابة العمدة وهو بخاري علوم القرآن او مسلم علوم القرآن وهو كتابه المشهور آ الاتقان في علوم

القرآن وهذا كتب قيل ان تأريخ تأليفه في سنة ثمان مئة وثلاثة وثمانين للهجرة - [00:02:40](#)

وهو عمدة ما يعتمد عليه في علوم القرآن واوسع واوعب الكتابات التي كتبت في الباب يكون الترتيب على النحو التالي اولها مواقع

العلوم هذا ليس للسيوطي هذا ثم بعدها اخذ من الجلال كتاب النقاية متن النقاية - [00:03:04](#)

متن النقاية هو متن صغير كتبها كتب فيه متون مختصرة في كم فن كم سنة؟ في اربعطعشر سنة من ضمنها فن علوم القرآن واصول

التفسير ثم بعد متن النقاية كتب كتابه - [00:03:24](#)

ومن التحذير شرح النقايا في كتاب اسمه اتمام اتمام الدراية لقراء او في شرح النقاية ثم ختم بكتاب الاتقان ثم جاءت منظومتنا وهي

منظومة الزمزم المتوفى في عام تسع مئة وستة وسبعين - [00:03:44](#)

الهجرة بهذا الترتيب بهذا الترتيب تكون فهمنا اصول منظومة الزمزم التي نحن في صدد شرحها ومن ارام الفيل يرحمك الله. ومن

رام الاستفادة من الكتاب والنظم فلا بد ان يحصل هذه الكتب مجموعة - [00:04:03](#)

مواقع العلوم مع النقاية واطمام الدراية وتحذير والاتقان طبعا وقبل ذلك لابد من وجود برهان الامام الزركشي رحمه الله تعالى الذي

توفي في عام سبع مئة واربعة وتسعين للهجرة لذلك نستطيع ان نقول انه استوعب ماذا - [00:04:27](#)

علوم القرآن وما يتعلق بعلوم القرآن واصول التفسير وحاول ان يجمع علوم القرآن اه من كتابي البرهان والاتقان اه ابن عقيلة المكي

الحنفي في كتابه المسمى بالزيادة والاحسان ولكنه اعتنى واطمى ما جاء به صاحب البرهان والاتقان بذكر اقوال ائمة الحنفية

في علوم القرآن - [00:04:47](#)

وكأنه نظر ان غالب من كتب في علوم القرآن هم ائمة اختصاص من علماء الشافعية نحن نبحت في اول ما نزل واخر ما نزل وهذا

المبحث اعتماده كليا على النقل والتوقيف - [00:05:12](#)

فلا مجال فيه للعقل والرأي هو كل اعتماده على النقل والتوقيف الجزم فيما كان اول ما نزل او الجزم فيما كان اخر ما نزل مما من القرآن ولذا غاية ما يصنع - [00:05:34](#)

العلماء في هذين البابين اما جمع او الترجيح اما ان يجمعوا بين النصوص او ان يرجح فيما بينها واول ما نزل كما ذكرناه هو على نوعين قلنا اول ما نزل - [00:05:52](#)

مطلق واول ما نزل نسبي مقيد وكذلك اخر ما نزل عند الاطلاق يراد به اخر ما نزل مطلقا اي ما نزل من القرآن كله او اخر ما نزل مقيدا نسبيا - [00:06:10](#)

اخر ما نزل في سورة كذا اخر ما نزل في موضوع كذا اخر ما نزل في قصة كذا وهكذا والناظم رحمه الله تعالى غفر الله له قصر في عرض مادة اخر ما نزل - [00:06:29](#)

وكانه اكتفى بالاشارة لان الجزم في الموضوع لان الجزم في اخر ما نزل صعب الجزم في اخر ما نزل صعب الترجيح ولكن ليس

القطع ممكن لكن الجزم فان الروايات يعني فيما بينها في ظاهرها يوجد تعارض شديد واشكال الناظر - [00:06:47](#)

ولذا نبحت اخر ما نزل الخلاف فيه اشد من الخلاف في مبحث اول ما نزل اول ما نزل نص بعض العلماء على الاجماع ان اول الاتفاق ان اول ما نزل هو قول الله تعالى اقرأ - [00:07:15](#)

وان كان خالف البعض بسورة المدثر لكن الاكثر على ان اول ما نزل سورة العلق اقرأ واخر ما نزل اختلف فيه العلماء على اقوال كثيرة حتى عدها بعض اهل العلم الى عشرة اقوال - [00:07:33](#)

الى عشرة اطوال وذكر طرفا من هذه الاقوال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح وساروا الامام ابن حجر الى الجمع الى الجمع والترجيح وتابعه على ذلك السيوطي في الاتقان - [00:07:55](#)

فقال الناظمون واية الكلاله اي اية هي الاخرة من سورة النساء قال واية الكلاله الاخيرة ايش الاخيرة يعني اي الاخيرة نزولا من القرآن هذا بالنسبة لمن رجحه من النبض هذا ما رجحه الناظم - [00:08:14](#)

والا فهو منازع في ذلك والكثير من العلماء على ان اخر ما نزل من القرآن ماذا واتقوا يوما ترجعون فيه بل ذهب البعض الى الجمع فقال اية الدين والربا وايات الربا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله انما نزلت مجتمعة - [00:08:44](#)

وهي ثلاث مواطن وهي ايات مجتمعة. وهي نزلت في قصة واحدة. في سبب النزول نزلت في قصة واحدة وقال البعض لو قلنا انها نزلت مجتمعة فمن حيث الحقيقة اخرها كان ماذا - [00:09:07](#)

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وقالوا اخر ما اية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قال واية واية الكلاله الاخيرة قيل الربا ايضا وقيل غيره قيل ان اية الربا ايضا هي اخر ما نزل - [00:09:24](#)

وقيل غيره الصواب ان يقال وقيل الى ماذا ليش مبني للمجهول فيأتي غير هنا فعلا لكنها نصبت صفة لمحذوف وقيل قولاً غيره وقيل قولاً غيره وقيل قولاً غيرهم. طيب كلام الناظم هذا فيه قصور - [00:09:46](#)

واذكر انا وانتم سريعا الاقوال التي وردت في اخر ما نزل وليس المراد الاستيعاب ولا التفصيل ولا الترجيح. انما المراد الذكر ولعلنا نذكر ما يترجح عند الكثير ومن رام الزيادة فاحيله الى كتاب الشيوطي في الاتقان الى ما فصل فيه واستوعب الشيوطي في الاتقان والى ما - [00:10:25](#)

ترتيبه وعرضه جدا الزرقاني في مناهل العرفان الزرقاني في منهج اختلف العلماء في تعيين اخر ما نزل ولما نقول اخر ما نزل نقصد ماذا اخر ما نزل على اطلاق لا نقصد مقيدا - [00:10:52](#)

وكل منهم استند الى اثار وليس في ذلك حديث مرفوع يقطع بلفظه ان هذا اخذ منه ولذلك كان ذلك من دواعي الاختلاف والاشتباه على العلماء في تعيين اخر المنازل - [00:11:18](#)

القول الاول ان اخر ما نزل هو قول الله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون اية سورة

البقرة واخرج خبرها النسائي في الكبرى - [00:11:39](#)

وابن جرير في تفسيره عن ابن عباس والسند اليه صحيح وذكر العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي بعد هذه الآية بايام ونقل الحافظ ابن حجر اختلاف العلماء في تعيين الايام التي - [00:11:57](#)

او في تحديد الايام الذي توفي النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية. فمنهم من قال تسع ايام منهم من قال عشرين او اثنين وعشرين منهم من قال ثلاثة ايام - [00:12:15](#)

لكن المقطوع الى ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي هذا بعد نزول هذه الايات بماذا في ايام معدودات في ايام معدودات ثانيا قيل ان اخر ما نزل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:12:25](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين اية البقرة واخرج ذلك البخاري في صحيحه عن ابن عباس البيهقي عن ابن عمر هذه الآية كم رقمها في البقرة - [00:12:43](#)

مئتين وثمانين سنة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله التقوى التقوى يوما ترجعون فيه الى الله مئتين وواحد وثمانين وهما ايات نزلت سببية نزلت سببية وقيل ان اخر ما نزل اية الدين في سورة البقرة - [00:13:02](#)

يا ايها الذين امنوا اذا تدابنتم بدين الى اجل مسمم اكتبوه الى ان قال الله والله بكل شيء علي وهي اطول ايات الكتاب حتى قال جماعة من السلف يصفون هذه الآية - [00:13:25](#)

كشهيد ابن المسيب والزهري قالوا اخر القرآن عهدا بالعرش اية الدين اخر القرآن عهدا بالعرش اية الدين والسيوطي رحمه الله جمع بين الاقوال الثلاثة وايده صاحب من اهل العرفان الى ان هذه الايات الثلاثة - [00:13:46](#)

كلها نزلت دفعة واحدة على ترتيبها في القرآن فهي الثلاثة اخر ما نزل فلما كان اخرها نزولا ترتيبا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله اذا كان الجزم عند العلماء ان اخر ما نزل من القرآن - [00:14:18](#)

واتقوا يوما ترجعون فيه واضح واضح طيب القول الرابع ان اخر ما نزل من القرآن قول الله تعالى في سورة ال عمران فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى - [00:14:35](#)

واستدلوا لذلك لما روي عن ام سلمة رضي الله عنها وارضاه انها قالت اخر اية نزلت هذه فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منهم الى اخرها وذلك انها قالت يا رسول الله - [00:14:55](#)

الله يذكر للرجال ولا يذكر النساء الله يذكر في الايات يخاطب الذكور ولا يخاطب النساء الصواب الذي مال اليه اهل العلم الى ان هذه الآية في قول ام سلمة اخر ما نزل ارادت به النزول النسبي المقيد ليس المطلق - [00:15:18](#)

ولعلها تقصد اخر ما نزل فيما يتعلق بالنساء فيما يتعلق بالنساء خامسا قيل ان اخر ما نزل قول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. اية النساء - [00:15:48](#)

واستدلوا بما اخرج الامام البخاري في صحيحه بسنده عن ابن عباس قال هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا هي اخر ما نزل وما نسخها شيء ايش توجه الكلام قال هي اخر ما نزل اي في موضوعها - [00:16:18](#)

وما نسخها شيء فهي اخر ما نزل فيما يتعلق في حكم من قتل المؤمن متعمدا واضح فايضا هنا اخر ما نزل النزول ماذا نسبي مقيد ليس مطلقا وقيل ان اخر ما نزل - [00:16:42](#)

اية الكلاله يستفتونك قل قل الله يفتيكم في الكلاله وهي او اخر سورة النساء هذا بالنسبة للايات ان اخر اية نزلت من الكتاب اية الكلاله وان اخر سورة نزلت اخر سورة نزلت سورة ماذا - [00:17:04](#)

براءة يعني هذا القول يجمع نزولين يجمع اخرين او اخيرين اخر اية واخر سورة فهذا القول والقول السادس قالوا اخر اية نزلت اية الكنانة وقالوا اخر سورة نزلت سورة النور - [00:17:33](#)

واستدلوا فيما رواه صاحبه الصحيح مسلم عن البراء ابن عجب انه قال اخر اية نزلت يستفتونك واخر سورة نزلت براءة وهذا ايضا محمول على النسبية المقيدة المضافة لا على الاطلاق - [00:17:51](#)

اخر اية نزلت في احكام ماذا واخر سورة نزلت في احكام لان القول بان اخر سورة كاملة كما صرح ابن عباس نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هي سورة - [00:18:18](#)

النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قال الحافظ ابن حجر المقصود انها اخر سورة نزلت باكملها - [00:18:44](#)

ولد النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فسرهما؟ قال انما نعت الي نفسي وصار النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الصورة يدعو في ركوعه وسجوده ويقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:19:01](#)

ولما طلب عمر ابن الخطاب تفسيرها من من كبراء قريش من كبراء الصحابة من قريش فكل فسرهما على ظاهرها الا حضر القرآن وترجمانه فسرهما ابن عباس رضي الله عنه على ما فسر هذه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:17](#)

قال وبه من قول يقول عمر وهو ان هذه السورة نزلت للدلالة على قرب ودنو اجله صلى الله عليه وسلم وقيل ان اخر ما نزل سورة المائدة واستدل اصحاب هذا بما جاء عن عائشة - [00:19:36](#)

وخبر عائشة انها اخر ما نزل والمقصود اي انها اخر ما نزل في باب الحلال والحرام والاحكام وان احكام التي وردت فيها لم تنسخ وليس المراد والمقصود اطلاق ماذا؟ النزول - [00:19:59](#)

ليس المراد المقصود اطلاق النزول سورة المائدة وقيل ان اخر ما نزل خاتمة سورة براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما حريص علي وروي ذلك عن ابي ابن كعب - [00:20:22](#)

يرويه الحاكم وغيره وهذا اسناده ضعيف فيه علي ابن سعد ابن زيد ابن جدعان متفق على ضعفه واواخر البراءة انما آيات مكة ليست مدنية وقيل ان اخر ما نزل واخر سورة الكهف - [00:20:48](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وجاء ذلك وقد صرح به معاوية ابن ابي سفيان فيما رواه ابن جرير الطبري عنه ولذا قال الحافظ ابن كثير في تفسيره - [00:21:18](#)

قال هذا اثر مشكل ولعله اراد انه لم ينزل بعدها اية تنسخها ولا تغير حكمها بل هي مثبتة محكمة ولا يقطع بانها اخر ما نزل خصوصا ان نرى من معاوية رضي الله عنه وارضاه - [00:21:40](#)

ولم يكن معاوية ممن يعرف بطول ماذا بطول الصحبة والملازمة وقيل ان اخر ما نزل قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ولعله يقصد به اخر ما نزل اي سورة بي - [00:22:07](#)

اكملها لاحظ ان كل قول استدل باثر صدره الصحابي بقوله اخر ما نزل اخر ما نزل ولذا لما كتب ابو بكر الباقلائي محمد ابن الطيب ابن محمد الامام المعروف وابو ابو بكر الباقلائي وهو من وفيات اربع مئة وثلاثة للهجرة - [00:22:26](#)

له كتاب اسمه الانتصار للقرآن وكتاب هذا مهم في بابه وانما الفه وافرده بالتصنيف للدفاع عن القرآن في وجه ما اثار بعض اهل البدع في زمانه من شبه وشكوك وطعن في الكتاب. وكان يولد ابو بكر اقوالهم ويرد عليهم. سماه الانتصار - [00:22:54](#)

وطبع الكتاب في مجلدتين محققا في رسالة جامعية كانت في الجامعة الاردنية كانت التحقيق ابو بكر يقول لا يمكن القطع باخر ما نزل وانما كل صحابي قال اخر ما نزل بناء ماذا - [00:23:20](#)

بناء على ما وكل واحد قال هذا اخر ما نزل ولذا يميل ابو بكر الى عدم الجزم بتعيين اخر ما نزل من القرآن والصواب والله اعلم اما اخر ما نزل - [00:23:43](#)

لا يجزم به على وجه القطع واليقين ويترجح ما ذكرنا في صدر اللقاء ان اخر ما نزل لعله اية الدين وايات الربا وقول الله تعالى واتقوا يوما فيه الى الله فهي تعتبر اخر ما نزل باعتبار ترتيبها - [00:24:04](#)

الايات يقول بعض الناس اذا كان اخر ما نزل ما ذكرته ماذا يعني قول الله تعالى اليوم اكملت لكم واتممت عليكم نعمة ورضيت لكم الاسلام ديننا ظاهر الاية وسياقها ومعناها - [00:24:25](#)

يلزم ان تكون ماذا اخر شئ خلاص الدين خلاص اكتمل فاذا قلنا ان هناك آيات نزلت لما تتكلم تقول نزلت آيات الدين والربا انت لا

تتكلم عن آيات تتكلم عن اخبار قيامة - 00:24:53

طبعاً اخبار امم ماضية ان تتكلم عن آيات ماذا احكام فهي في ظاهرها تعارض ظاهر قول الله من حيث النزول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم وقد استشكل هذا ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى في تفسيره - 00:25:13

ابن جرير استشكله في تفسيره فوجه رحمه الله الى ان الله عز وجل يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي انما اراد فيما يتعلق وين في مكة لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:35

في السنة التاسعة للهجرة ومن امر ان يحج بالناس امر من وامر ان ينادي في البيت الا يطوف في البيت مشرك ولا وقالوا هذا تطهير للبيت من درن الاعتقاد ودرن الاخلاق - 00:25:52

من تطهير اعتقادي وتطهير اخلاقي فلا يطوف بالبيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فنأى ابو بكر الصديق بذلك وامتنع المشركون عن البيت وامتنع طواف المشركين فيه الذي كانوا يطاف به يطوفون بالبيت عراة - 00:26:17

وجاء ان يخرج من ذنوبهم في يوم ولدتهم امهات فلما طهر البيت اعتقادا واخلاقا امر الله نبيه ان يحج بالناس فحج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة للهجرة - 00:26:37

واتى النبي البيت ولا يشرك فيه بالله وادى النبي صلى الله عليه وسلم المناسك على الوجه الذي اراده الله وجمع بين الحل والحرم في حجه صلى الله عليه وسلم ثم ولذا قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:26:55

فتمام النعمة كان ماذا؟ فتح مكة وتمكن المسلمين من البيت وتذليله للتوحيد. وعدم وقوع شرك ومساءة الشهوة والاخلاق والفساد في البيت فلذا الآية ليس يراد بها من جهة النزول اي المنع من ان تنزل بعدها آيات تتعلق احكام - 00:27:15

والله تعالى اعلم وهو الموفق سبحانه ننتقل الى العقد الثاني او العقد الستة تفضل يا ابو ذكر علماؤنا فوائد لمعرفة اخر ما نزلوا اول ما نزل قالوا منها تمييز الناسخ والمنسوخ - 00:27:45

تمييز الناسخ والمنسوخ ومنها معرفة تأريخ التشريع ومراقبة سيره في تدرجه تعرفون الله جل في علاه ما انزل الاحكام دفعة واحدة انما تدرج الله جل في علاه في تشريعه في الاحكام - 00:28:21

وقالوا هذا التدرج رحمة رفع للحرج وتهيئة لقبوله ومعرفتنا لاول ما نزل وما بعده وما بعده واخر ما نزل هذا يجعلنا ندرس تدرج الشريعة في وكيف وما الحكمة من وراء ذلك - 00:28:50

وان الاسلام اخذ الناس بالهوادة والرفق طبعاً في نزاع في بعض التدرج المشهور على ان منع الخمر انما تدرج الاسلام في تحريمه ابتداء الاسلام في ذمه والتحذير منه ثم ولا تقربوا الصلاة - 00:29:16

ثم الى ان نزل انما الخمر والمنشر واجتنبوا فاجتنبوه تمام لكن البعض المفسرين المحققين كالشيخ الشنقيطي رحمه الله يقول تحريم الخمر نزل من النص الاول وله مناقشة قوية في له مناقشة قوية في ذلك - 00:29:40

على كل مما يستفاد من معرفة اول ما نزل واخر ما نزل اظهر مدى عناية الامة في هذا القرآن الكريم وذلك فرع او تفريع عن قول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له - 00:30:07

فاشغال الله الامة في القرآن وعناية المسلمين في معرفة اول ما نزل واخر ما نزل وما نزل في الليل وما نزل في النهار وما نزل في الصيف وما نزل في الشتاء. وما نزل في الحضر وما نزل في السفر وما نزل في مكة وما نزل في المدينة. وما نزل - 00:30:22

الوادي وما نزل في الجبل وما نزل في الفراش وما نزل في النوم وما نزل في اليقظة كل ذلك لم لشديد عناية الامة بهذا الكتاب. وتحقيقاً وتمكيناً لقول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له - 00:30:42

العقد الثاني قلنا جلال الدين البلقيني رحمه الله وتابعه السيوطي في النقاية ثم تابعه الزمزمي في المنظومة قسموا علوم القرآن واصول التفسير الى كم عقد؟ قلنا العقد الاول يتعلق في اول ما - 00:30:58

في عفوا في النزول والثاني يرجع الى ماذا طالما يرجع الى السند وهي ستة انواع ما يرجع الى النزول كم نوع ما يرجع الى النزول كم نوع قال العقد الاول ما يرجع الى النزول مكانا وزمانا. كم نوع - 00:31:22

اثنا عشر مرة طيب لا لا لا هذا ترتيب القرآن يختلف عن النزول ترتيب القرآن الذي بين ايدينا على الراجح ان ترتيبه ماذا؟ اجتهاد وقياس ولا توقيف توقيف ترتيب القرآن ليس على النزول - [00:31:48](#)

حاول بعض المفسرين امرا صعبا وارتنقى مرتقى متعبا ان يرتب القرآن على النزول وان يفسر الايات على حسب الناس وكتب في ذلك اكثر من تفسير لكنها محاولات لا نستطيع ان نقول انها نجحت - [00:32:18](#)

الله جل في علاه انزل بناء على الاحداث الحاجات ولكنه رتب بناء على الفائدة وبناء على ان القرآن باق بعد زمان النبوة صلى الله على سيدنا محمد سورة الناس نزلت في قصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:38](#)

وقصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم هي وقعت في الزمن الاول من بعد الهجرة لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان اليهود ما زالوا ينامون المدينة لذلك سورة الناس متقدمة بالنجوم - [00:33:02](#)

ليس من اخر ايش معناته يأتي معنا ان شاء الله تعالى العقد الخامس العقد الثاني النوع الحادي عشر والثاني عشر سيأتي معنا الكلام في النسخ لانه موضوع طويل - [00:33:15](#)

النسخ يأتي بمعنى الالغاء يأتي بمعنى تخصيص يأتي بمعنى التقييد في اول الامر كان الاسلام يقول من ان من اكل مما مست النار فيلزمه ماذا الوضوء ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم مما مست النار فلم يتوضأ - [00:33:45](#)

عرفنا ان هذا الحكم كان مؤقتا وجبان معين ثم جاء حكم فالغاه قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها امية في اول الامر كان الحجة تفطر الصائم - [00:34:12](#)

اصل النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم لم يفطر صلى الله عليه وسلم على خلاف طبعا في المسألتين هل هذا نسخ هل هي منسوخة ولا ايش منسوخة ويأتي النسخ بمعنى التخصيص - [00:34:33](#)

يشمل افراد جميع الافراد التي يستغرقها في لفظه ثم خصت منه بعض الالفاظ فاستثنيت من هذا الحب ويأتي بمعنى التقييد لكن هذا مفهوم النسخ عند من عند الصحابة والتابعين ان المتقدمين - [00:34:49](#)

انما المتأخرون من العلماء صاروا يطلقون مسمى النسخ فقط على ماذا على الغاء الحق على رفع الحكم بعد ثبوته انما صار يطلق على سائر النواسخ الاخرى هي التخصيص والتقييد وما شابه - [00:35:06](#)

هذا صار يسمى بمسمى الخاص عند العلماء وعلماءونا يبحثون في القرآن هل يوجد في القرآن ايات وما انواع النسخ وقالوا ما نسخ لفظه ومعناه قالوا وما نسخ لفظه دون معناه - [00:35:24](#)

وما نسخ معناه دون لفظه واضح قالوا ايضا هل تنسخ السنة القرآن ما الذي ينسخ القرآن هل تنسخ السنة القرآن وهل ينسخ الاجماع القرآن مسائل سنذكرها ان شاء الله تعالى على وجه التفصيل - [00:35:45](#)

العقد الثاني قال الناظمون ما يرجع الى السند وهي ستة انواع النوع الاول والثاني والثالث المتواتر والاحاد هذا التقسيم يتعلق فيما يتعلق فيما يتعلق بالقراءات هنا يتعلق فيما هنا بالقراءات - [00:36:06](#)

وذاك التقسيم تقسم فيه احاديث ماذا السنة ويقول علماءونا اقسام الحديث باعتبار وصوله اليها فاما ان يصل اليها متواترا واما ان يصل اليها ماذا احادا هذا تقسيم المحدثين والاحاد عند المحدثين ينقسم الى - [00:36:48](#)

ثلاثة اقسام مشهور عزيز غريب هذا تقسيم ايش علماء الحديث للحديث باعتبار وصوله اليها لكن علماء القراءة تقسيمهم الى القراءات ليس على طريقة المحدثين وان توافقوا معهم في الالفاظ ومعاني الالفاظ من حيث الاطلاق - [00:37:12](#)

عند علماء القراءة والاكرام تنقسم القراءات الى متواترة واحاد وبعضهم يقول فقط متواتر واحد والاحاد عنده هي القراءات الشاملة السيوطي لا يقول لا هو مال لذلك في الاتقان قال القراءات متواتر كما سنبين - [00:37:39](#)

احاد اي لم تبلغ حد التواتر ولكن صح سندها ووافقت اصول العربية ووافقت بعض النسخ العثمانية التي صدرها الى بلاد المسلمين لكنها لم يبلغ اسنادها الى حد التواتر قال والشاب الذي اختل فيه احد الاركان الثلاثة لقراءة الصلاة - [00:38:12](#)

ما هي اركان القراءة الصحيحة حتى تكون القراءة معتبرة كم عدد القراءات بداية قراءات كم عددها صحيح الشاب الكل كم عددها

اربعتشر قراءة المتواتر منها كم هذا المتفق على على تواتره - [00:38:33](#)

والمختلف في تواتره كم والجمهور على اعتبار انها متواترة والاربعة قالوا شاذة قالوا احاد قالوا خلاف في يأتي الان هذا سنفصله في كلام لكن انا اريد امهد حتى نفهم ايش؟ احنا الان سنقرأ في هذا - [00:39:07](#)

اليوم الان لا تربط نفسك وبين فيما درست في في الحديث مصطلحات نفس المصطلحات ومعاني المصطلحات نفس المعاني تقريبا. لكن التقسيمات ماذا في اختلاف يقول الناظم وليس يعمل ايش بدك تكمل البيت حتى يستقيم المعنى - [00:39:30](#)

وليس يعمل بغيره في الحكم ما لم يجري مجرى التفسيري والا فادري تمام المعنى مربوط بين من القراء السبعة الذين اتفق على تواتر قراءتهم سريعا واكتب اسماءهم الاول هو نافع ابن عبد الرحمن ابن ابي نعيم - [00:39:54](#)

ابو عبد الرحمن الليثي مولاه المدني امام اهل المدينة في القراءة هذا الاول وانتهت اليه رئاسة القراءة في المدينة وصارت قراءته المشهورة بين اهل المدينة توفي في عام مئة وتسعة وستين وقيل في عام مئة وسبعين للهجرة - [00:40:28](#)

الثاني الامام عبدالله بن كثير ابو معبد المكي الداري المشهور بابن كثير المكي واصبحت قراءته هي السائدة المشهورة فيه مكة وانتهت اليه رئاسة القراءة في مكة توفي في عام مئة وعشرين للهجرة - [00:40:56](#)

الثالث ابو عمرو البصري وهو امام في القراءات واللغة اسمه زيان ابن العلاء ابن العريان ابن عبدالله التميمي المازني البصري زيان ابن العلاء ابن العريان ابن عبد الله التميمي المازني البصري - [00:41:33](#)

وهو احد القراء السبعة واشتهرت قراءته وانتهت اليه القراءة في البصرة ونقل العلماء له كرامات كثيرة رحمه الله وكانت وفاته في سنة اربع وخمسين ومئة بالكوفة مئة واربعة وخمسين الرابع - [00:42:07](#)

عبدالله ابن عامر الشام قراءة ابن عامر الشام وهو امام اهل الشام وشيخ القراء بها وبقيت الناس على قراءته في الشام قاطبة تلاوة وصلاة الى قريب الخمسمائة ولم تنتشر قراءة عاصم الكوفي - [00:42:41](#)

في بلاد الشام الا لما الدولة العثمانية عليها الدولة العثمانية هي سبب انتشار قراءة عاصم في روايتي حفص وشعبة والا فكانت قراءة اهل الشام قراءة ابن عامر عاصم خامس الكوفي - [00:43:17](#)

وهو الذي مرد نهاية القراءة عندنا اليوم اليه من طريق حفص توفي في مائة وثمانين كانت الوفاة بيوم عاشوراء سنة ثمان ثمان عشرة ومئة مئة وثمانين عاصم ابن بهدلة ابن ابي النجود - [00:43:44](#)

ابو بكر الازدي مولاهم الكوفي شيخ الاقراء بالكوفة هذا الخامس توفي عام مئة وسبعة وعشرين للهجرة حين توفي في الكوفة وقيل توفي في الشام السادس نتكلم على الخامس اللي هو عاصم - [00:44:19](#)

مية وثمانين اللي هو ابن عامر الشام السادس حمزة ابن حبيب الزيات يرحمك الله الكوفي الامام حمزة ابن حبيب الزيات واشتهر مقطع في احد المشايخ الفضلاء في القرآن يتكلم عن قصة حمزة ابن زبيب ابن حبيب الزيات انه رأى ربه - [00:44:49](#)

قال له اقرأ يا حمزة تعرفون المقطع الشيخ الدكتور ايمن سويد جزاه الله خيرا والقصة من كرة لا تثبت ونص ونبه على نكارتها الامام الذهبي رحمه الله تعالى في كتابه طبقات القرآن - [00:45:24](#)

في كتابه طبقات القراء وهي لا تصح وفي اسنادها مجاهير رحمه الله توفي في مئة وستة وخمسين للهجرة مئة وستة وخمسين والسابع هو الكسائي علي ابن حمزة ابن عبد الله - [00:45:45](#)

ان فيروز وهو في الاصل فارسي من سواد العراق ونسب الى كساء احرم فيه يسمى توفي في عام مئة وتسعة وثمانين للهجرة وكان في رحلة مع هارون الرشيد الكساء ومحمد بن الحسن كلاهما معه - [00:46:10](#)

كان ذاهبا هارون الرشيد الى وكان معه الكسائي ومحمد بن الحسن صاحب ومات الاسلام في الطريق قال لا اله الا الله الفقه ودفنا الاقراء فبكى عليهم رحمه الله الان هؤلاء السبعة اللي قراءتهم ماذا؟ متواترة - [00:46:55](#)

اتفاق واختلف في تواتر الثلاثة والجمهور على انها متواترة والثلاثة هم ابو جعفر يزيد ابن القعقاع وهو احد القراء العشرة وتابعي مشهور كبير القدر ابو جعفر يزيد ابن القعقاع توفي في المدينة في خلافة مروان ابن الحكم - [00:47:23](#)

في سن ثلاثين ومئة ثلاثين للهجرة والقراءة الثانية وهي التاسعة مما اختلف في تواتره قراءة يعقوب ابن اسحاق الحضرمي وقد تمسك الناس بقراءته بعد ابي عمرو ابن العلاء البصري البصرة - [00:48:05](#)

توفي مئتين وخمسة للهجرة والعاشر وهو الثالث مما اختلف في تواتره قال ابن هشام البزار وهو امام معروف توفي رحمه الله في سنة مئتين تسعة وعشرين للهجرة الثلاثة الاخيرين السبعة متفق عليهم - [00:48:43](#)

ان شاء الله تعالى المجلس المقبل نذكر الاربعة الباقيين وهم المتفق على انهم قراءات شاذة او احد. تفضل نعم يقينا طبعا قرأها النبي صلى الله عليه وسلم كلها احنا ذكرنا عاصم - [00:49:26](#)

في قراءة وفي طريق الوقت لا يتسع كنت ساذكر كل قارئ والرواة عنهم عاصم روى عنه واشهر قراءته في الافاق مجموعة من طلابه اشهرهم من حفص وشعبة نافع وقالون قالون وورش - [00:49:53](#)

اشهر قراءته فساروا اسياد القراءة من بعد شيخهم ان شاء الله في المجلس المقبل باذن الله هذا والله اعلم وصل اللهم وسلم - [00:50:21](#)